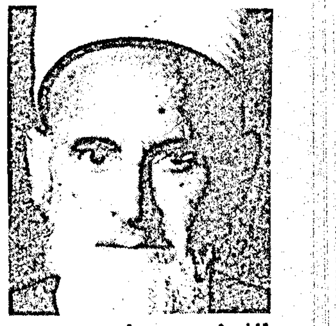
الشيخ محمد علي محسن — لبناني

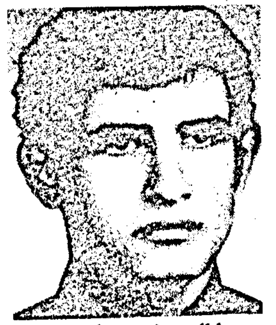
غالب عكر — لبناني

الطفل صلاح مصطفى محمود علوه . لبناني

الياس انطون القرى — فلسطيني

خضر محمد الحلبي

عيسى موسى زيدان

من شهداء جبهة التحرير العربية

شهيدا فتح

والقوي والمؤثر الذي شهدت الاحداث الاخيرة انه اساسي ومهم في عملية المساهمة مع الثورة الفلسطينية في رد العصابات الارهابية الفاشية في لبنان وردعها ووضع حد لاستفزازاتها المستمرة.

لقد استمرت الاشتباكات لمدة اربعة ايام متواصلة ، استخدم فيها الكتائبيون لعبة الطائفية ومارسوا كافة اشكال الابتزاز الطائفي وحاولوا طوال فترة الاحداث النطق باسمها الا انه وبعد الفشل الذريع الذي مني به هذا الخط على صعيد الشارع المسيحي . حاولت الكتائب افتعال بعض الاحداث التي يمكن من خلالها كسب الشارع المسيحي . فحاولوا في اكثر من مكان نسف بعض البيوت الدينية ، وقرعوا الاجراس في منطقة جبل لبنان من اجل تحريك الشعور الطائفي واطلقوا النار على رجال الدين المسيحيين فأصابوا المطران يوسف الخوري والاب يوحنا مارون في مناطق تواجد عناصرهم وحواجزهم ، واصدروا مجموعة من البيانات في مناطق جبل لبنان ، يهيبون فيها بمسيحيي الجبل نصرة مسيحيي بيروت الذين يذبحون .

لقد استخدمت العصابات الارهابية الطائفية هذه الاساليب الخبيثة من اجل تحويل الصراع من كونه صراعا بين قوى رجعية عميلة وقوى تقدمية ووطنية الى صراعا يأخذ شكل التناحر الطائفي البغيض .

الا ان تحرك القوى التقدمية والوطنية ووقوفها بجانب المقاومة الفلسطينية اخرج الصراع من احتمالات دفعه الى الحلبة الطائفية وابقاه بعيدا عن المجرى الطائفي الذي حاولت الكتائب دفع الصراع فيه من اجل تحقيق اهدافها المشبوهة .

ولقد استطاعت القوى التقدمية والمقاومة الفلسطينية من خلال تلاحمها وقيادتها المشتركة لحملة التأديب ضد الكتائب قطع الطريق على القيادات الطائفية والزعامات المحليه الموازية في الشارع الاسلامي .

وفي اليوم الثاني للاحداث سقط ١٧ شهيدا في بيروت لوحدها ، سقط اغلبهم في مناطق المواجهة وبالذات في الاشرفية وفي الدكوانه وعين الرمانه والشياح . وكان اغلبهم من المواطنين الآمنين . سقطوا برصاصات القناصة الكتائبيين الذين كانوا موزعين في المناطق البعيدة عن مناطق الاشتباكات .

لقد استطاع قناصة الكتائب ان يجيدوا صيد المواطنين في الشوارع .

وقد استمرت الاشتباكات لمدة اربعة ايام حتى اعلن حزب الفاشيين عن استعداده لتسليم المطلوبين القتلة .

ردود الفعل في طرابلس

كانت ردة الفعل عند ابناء طرابلس والقرى المجاورة لها عنيفة . فقد استنفرت القوى التقدمية والثورية في منطقة طرابلس قواتها معلنة استنكارها وشجبها لمجزرة الكتائب ، وعقدت اجتماعات عاجلة لوضع خطة مدروسة لكيفية مواجهة الموقف . وفي اليوم الثاني لوقوع المجزرة سارت في شوارع مدينة طرابلس مظاهرة جماهيرية صاخبة هتفت بحياة وانتصار الثورة الفلسطينية واندحار العصابات الكتائبية ، مستنكرة مجزرتها الرهيبة في عين الرمانة، واثناء مرور المسيرة وسط شوارع المدينة فتحت احدى الزمر الكتائبية نيرانها على المسيرة مما ادى الى سقوط عددا من القتلى والجرحى . وعلى اثر وقوع هذا الحادث ، ثارت مدينة طرابلس بكاملها، واصدرت القوى التقدمية والتجمع الوطني في الشمال ، بيانا نادت فيه بحل ميليشيا الكتائب . ولم تتوقف استفزازات العناصر الكتائبية عند هذا الحد حيث ارتكبت بعض العناصر الموالية للكتائب جريمة جديدة حيث اطلق احد المسلحين النار على تجمع للتقدميين ادى الى مقتل اثنين . وبعد ذلك قامت قوات الحركة الوطنية اللبنانية بتوجيه مجموعة من الضربات العسكرية الى مؤسسات الكتائب ولم يسلم احد من اعوانهم من العقاب. وقد استطاعت ميليشيا الاحزاب التقدمية والثورية في منطقة الشمال من قيادة المعركة ضد العصابات الكتائبية قاطعة الطريق على تحويل الصراع الى صراع طائفي بهدم مخططات الكتائب واعوانهم .

... عبد الله

محي الدين كجك

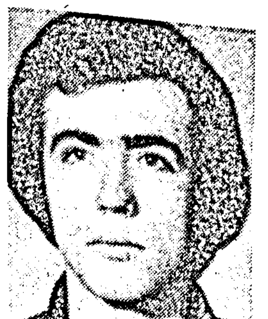
حبيب شحرور

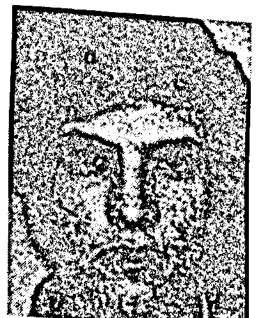
حيد بن سالم حديفي

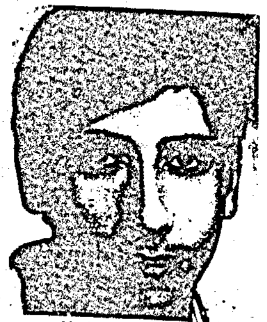
نايف ابراهيم زين الدين

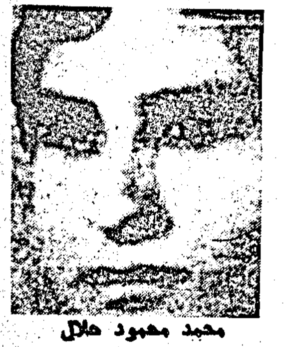
محمد محمود هلال

شهداء الجبهة الشعبية (القيادة العامة)

شهيدا الصاعقة

شهيد قوات ناصر

في منطقة الهرمل

قامت تظاهرات حاشدة اشتركت فيها جماهير المنطقة بلا استثناء وخاصة اعيان العشائر من آل ... وآل علو وسواهم استنكارا لمجزرة الكتائب الرهيبة . وقد شهدت تلك المنطقة احداثا ملفتة حيث اقدمت مجموعات كبيرة من الكتائبيين على الاستقالة من هذا الحزب معلنين ولاءهم للقوى التقدمية والوطنية اللبنانية . وقد شهدت منطقة ... تحركات مماثلة حيث قامت ميليشيا الاحزاب التقدمية بالتعاون مع ميليشيا المقاومة الفلسطينية بالاستنفار والاستعداد لاي محاولات تقوم بها العناصر الكتائبية . وحدث كذلك في منطقة سعد نايل وفي منطقة البقاع الغربي وفي راشيا الفخار واصدرت كل تلك القرى والمدن بيانات استنكار ضد حزب الكتائب الذي يرتبط بشكل مباشر بمخططات العدو الصهيوني .

وان انتهت المعركة الساخنة مع الكتائب العميلة فان المعركة السياسية يجب ان لا تنتهي مع هذه العصابات بعد ان سقطت كل التبريرات السياسية التي كانت تضلل الشارع بها . فبعد ان سقطت نظرية تمثيلهم للمسيحيين وظهور قوى مسيحية جديدة ، تؤمن بلبنان جزء من حركة النضال والتقدم في المنطقة وتؤمن بان الولاء للامة العربية هو الاساس . وبعد ان سقطت عنهم ورقة كونهم حزبا تلك الورقة التي كانوا يستخدمونها لخداع الجماهير وتضليلها .

فالمعركة السياسية التي يجب على الحركة الوطنية اللبنانية ان تواصلها واضحة في اعتبارها ان المعركة التي ارادتها الكتائب طائفية لم تسر في الواقع بهذا الشكل ، وانما سارت كما ارادتها الحركة الوطنية اللبنانية . فالواجب والمطلوب هو استمرار هذه المعركة على صعيد سياسي من اجل عزل هذا الحزب وافشال كل مبررات وجوده .

فالطريق الى انجاح مخططات وبرامج الثورة الوطنية الديمقراطية في لبنان لا يمكنها ان تمر الا فوق حطام تلك المؤسسات الفاشية والرجعية التي يعتمد عليها النظام الطائفي الرجعي .

فالمرحلة القادمة لا يمكن ان تخلو من مواجهات ساخنة بين فترة واخرى وبقدر ما تكون الحركة الوطنية والتقدمية وكافة القوى الثورية الاخرى على استعداد بقدر ما يؤكد ذلك قدرتها على سحق كافة محاولات التآمر والرجعية في المنطقة .

فالرجعية اللبنانية التي عنوانها الكتائب اللبنانية تستمد حيويتها ونشاطها من حيوية ونشاط القوى الرجعية في المنطقة . فالمسؤولية لا يمكن في مثل هذه الظروف وامام تلك المسؤوليات الجسام ان تبقى فقط على عاتق القوى التقدمية والثورية على الساحة اللبنانية وانما تتعداها الى ان تتحمل المسؤولية معها كافة القوى الثورية والتقدمية في المنطقة العربية من اجل احكام الطوق على كافة حلقات السلسلة الرجعية من انظمة وقوى .

تابع على صفحة ٢٧ - ٢٨ - ٢٩

صور من الارهاب الكتائبي في بيروت

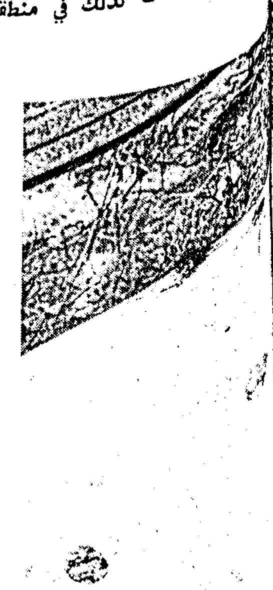

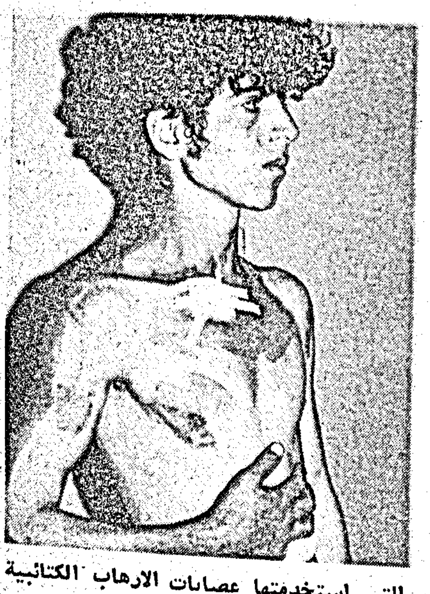

نماذج لاساليب التعذيب التي استخدمتها عصابات الارهاب الكتائبية